عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت انني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما ذلك عرق ولكن دعي الصلاة الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي
وصلي او كما قال وانا اظن ان الحديث على لفظ ابي اسامة على اللفظ الذي رواه الجماعة
في اقبال الحيض وادباره انا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا الحسين
ابن اسمعيل نا ابن كرامة نا ابو اسامة عن هشام بن عروة فذكره وقال في الحديث
افادع الصلاة قال ليس ذلك الحيض انما ذلك عرق فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة
واذا ادبرت فاغتسلي وصلي وهذا اولى ان يكون محفوظا لموافقته رواية
الجماعة الا انه قال فاغتسلي وقد قاله ايضا ابن عيينة بالشك والله اعلم انا
ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا عبد الله
ابن احمد بن حنبل حدثني ابي نا محمد بن ابي عدي نا محمد بن عمرو يعني ابن علقمة عن
الزهري عن عروة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم ان دم الحيض اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلاة
واذا كان الاخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق قال عبد الله سمعت ابي يقول
كان ابن ابي عدي حدثنا به عن عائشة رضي الله عنها ثم تركه وانا ابو علي الروذباري
انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن محمد يعني ابن عمرو
حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت
تستحاض فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيضة فانه دم اسود
يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلاة فاذا كان الاخر فتوضئي وصلي فانما
هو عرق قال ابن المثنى حدثنا به ابن ابي عدي من كتابه هكذا ثم حدثنا
بعد حفظا قال نا محمد بن عمرو عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان
فاطمة كانت تستحاض فذكر معناه. انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر
ابن داسة قال قال ابو داود قال مكحول ان النساء لا يخفى عليهن الحيضة ان
دمها اسود غليظ فاذا ذهب ذلك وصارت صفرة رقيقة فانها مستحاضة
فلتغتسل وتصلي قال الشيخ رحمه الله وقد روي معنى ما قال مكحول عن
ابي امامة مرفوعا باسناد ضعيف اناه ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن
عبيد الصفار انا الباغندي محمد بن سليمان نا عمرو بن عون نا حسان بن
ابراهيم الكرماني انا عبد الملك عن العلاء قال سمعت مكحولا يقول عن ابي امامة
الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال دم الحيض اسود
خاثر تعلوه حمرة ودم المستحاضة اصفر رقيق فان غلبها فلتحتش كرسفا
فان غلبها فلتعلها باخرى فان غلبها في الصلاة فلا تقطع الصلاة وان قطر
ويأتيها زوجها وتصوم وتصلي عبد الملك هذا مجهول والعلاء هو ابن كثير
ضعيف الحديث ومكحول لم يسمع من ابي امامة شيئا والله اعلم انا بذلك
ابو بكر بن الحارث الفقيه عن ابي الحسن الدارقطني الحافظ ه

باب غسل المستحاضة اذا تميز عند ادبار حيضها

انا

الرابع عشر

١٢٨

انا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني هرون بن يوسف
نا ابن ابي عمر نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا
ادبرت فاغتسلي وصلي رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن سفيان
هكذا وكان ابن عيينة يشك في ذكر الغسل فيه انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو
بكر احمد بن اسحق نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا هشام بن عروة فذكره
باسناده ومعناه وقال واذا ادبرت فاغتسلي وصلي او قال اغسلي عنك الدم
وصلي وقد روي فيه زيادة الوضوء لكل صلاة وليست بمحفوظة ورواه ابو اسامة
عن هشام وذكر فيه الاغتسال الا انه خالف الجماعة في سياقه وفي الجزم لا الشك
على انه كان يشك فيه انا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي قال حدثني ابن
شهاب حدثني عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استحيضت ام حبيبة بنت جحش وهي تحت
عبد الرحمن بن عوف سبع سنين واشتكت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليست بالحيضة انما هو عرق فاذا اقبلت الحيضة
فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي ثم صلي قالت عائشة رضي الله عنها
وكانت ام حبيبة تقعد في مركن لاختها زينب بنت جحش رضي الله عنها حتى
ان حمرة الدم لتعلو الماء ذكر الغسل في هذا الحديث صحيح وقوله فاذا اقبلت الحيضة
واذا ادبرت تفرد به الاوزاعي من بين ثقات اصحاب الزهري والصحيح ان ام حبيبة
كانت معتادة وان هذه اللفظة انما ذكرها هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها في قصة فاطمة بنت ابي حبيش وقد رواه بشر بن بكر عن الاوزاعي
كما رواه غيره من الثقات اناه ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا سعيد بن عثمن التنوخي نا بشر بن بكر نا الاوزاعي حدثني الزهري وعمرة بنت
عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
استحيضت ام حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين
فاشتكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا
عرق فاغتسلي ثم صلي قالت عائشة رضي الله عنها وكانت تغتسل لكل صلاة ثم
تصلي وكانت تقعد في مركن لاختها زينب بنت جحش حتى ان حمرة الدم لتعلو الماء

باب صلاة المستحاضة واعتكافها في حال استحاضتها والاباحة لزوجها ان ياتيها

انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا ابو بكر محمد بن اسحق الصغاني نا عفان نا يزيد بن زريع
نا خالد الحذاء عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة فكانت ترى الصفرة والحمرة فربما

Copyright King Saud University